هذه الاسماء على تفسير الحرف نبه عليه لئلا يفوت اذ
يمكن ان يغفل عنه فى ملاحظة التقسيم بمعرفة الاقسام
اذ سوق التقسيم لمعرفة الاقسام لا لدفع الشبهة ولا
دفع اخر وهو ان التزام المتعلق فى هذه الاسماء لان
ما هو الغرض من وضعها يتوقف عليه لا لان الدلالة
يتوقف عليه ولما كان هذا فرقا بديعا اقرب الى الفهم
مما اشتهر خصصه بالذكر فقال ذو وفوق مفهومهما كلى
لانهما بمعنى صاحب وعلو والمعتبر فى الكلية الموضوع له
فهما داخلان فى قسم ما مدلوله كلى ابدا وان كانا لا يستعملان
فى بعض الاوقات الا جزئيين اى مجزئيين حقيقيين كما اذا
قيل زيد ذو مال فيجعل اضافة ذو للعهد وانما جعلنا
قوله جزئيين بمعنى ما هو بمنزلتهما لان المعتبر فى الكلية
والجزئية الوضع الافرادى ولهذا صح جعل ذو وفوق فى التفسير
كلية ايضا والظاهر ان يقول وان كانا يستعملان جزئيين
الا انه نبه على ان المستعمل جزئيا لا يكون الا جزئيا ولا

جمع بين الجزئية والكلية فى الاستعمال ازالة ما عسى ان
يتوهم ان ذو وفوق قد يكون كليا وجزئيا اذا استعمل
فى جزئى بطريق العهد وكيف لا يتوهم والمستعمل فيه
العهدى ايضا موضوع له الا ان المعتبر هو الموضوع
له بالوضع الافرادى وبما قررنا لك كلامه اندفع
امور احدها ان ذو قد يستعمل فى الكلى نحو جاءنى
رجل ذو مال واستغنيت فى دفعه عما قيل ان المراد بالجزئى
الجزئى الاضافى لانه مع بعده عن الفهم سيما وقد قوبل
به الكلى الحقيقى قد يرد عليه ان استعمالهما جزئيين ادبوهم
عدم كليتهما حتى يدفع ذلك الوهم وثانيها ما ذكرانهما لا
يستعملان جزئيين اصلا لان استعمالهما ابدا فى الموضع
له وغرض الخصوص لهذا الكلى بعد فهم منهما مرتبة الاضافة
وثالثها ما افيد ان عدم استعمالهما الا جزئيين يستلزم
كونهما مجازيين لا حقيقة لهما فينبغى ان لا يشتبه وجود
المجاز بدون حقيقة كالاشتهار وهما ولا يحتاج الى اف

Copyright © King Saud University